

التكليف السابع: نقد ورقة بحثية من حيث (منهج البحث والدراسة الميدانية)

اسم الطالب

حسن خضر الحلافي

الرقم الجامعي (٢٤٢٠٠٠٠٨٢)

كلية الإدارة- جامعة ميداوثن

الفصل الدراسي الأول- ٢٠٢٤

أولاً: البيانات الخاصة بالورقة البحثية محل النقد

- عنوان الورقة البحثية: أبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى إداريي المدارس الثانوية العامة في مدينة درنة.
- اسم الباحثين: محمود، سليم؛ والعوكلي، زكريا؛ وعلي، حسن.
- سنة النشر: ٢٠٢٢م.
- المجلة العلمية: مجلة المختار للعلوم الإنسانية.
- مجلد / العدد: ٤٠ (٢).
- عدد الصفحات: ٣٤ صفحة (من ٢٦٣ إلى ٢٩٦).

ثانياً: نقد الورقة البحثية من حيث منهج البحث والدراسة الميدانية

○ الإيجابيات:

١. أوضح الباحثون سبب اختيار منهج الدراسة – بصرف النظر عن عدم الدقة العلمية في تحديد المنهج البحثي الملائم للدراسة-، حيث ذكروا أن المنهج الوصفي هو أنسب أسلوب لتحقيق أهداف الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات.
٢. تم تحديد طبيعة وحجم مجتمع الدراسة بشكل دقيق، حيث ذكر أن مجتمع الدراسة تكون من جميع إداريي المدارس الثانوية العامة في مدينة درنة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وعددهم (١٧٠).
٣. تم تحديد عدد عينة الدراسة، حيث ذكر أنه تم تطبيق أداة البحث على مجتمع الدراسة، وتم استبعاد عدد (٢١) لعدة أسباب: مثل: عدم استرجاع الاستبانة، وعدم صلاحية الاستبانة للتحليل... إلخ، حيث أصبحت عينة الدراسة (١٤٩).

٤. تم تحديد خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الآتية: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، النوع) باستخدام جدول يتضمن الفئات الفرعية لمتغيرات الدراسة، والتكرار، والنسبة المئوية.

٥. تم اختيار أداة الدراسة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة تحديداً سليماً، مع تبرير سبب اختيارها، حيث ذكر الباحثون أنه تم إعداد وتصميم الاستبانة لتكون أكثر ملائمة للدراسة الحالية.

٦. تم توضيح الإجراءات العامة لبناء أداة الدراسة، والتي تمثلت في الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة والاسترشاد بأدواتها، وتصميم الاستبانة في صورتها الأولية، والتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على (١٠) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع الدراسة، واستخراج معامل الثبات، وصولاً إلى الاستبانة في صورتها النهائية.

٧. تم وصف الصورة النهائية لأداة الدراسة ومكوناتها التي اشتملت على ثلاثة أقسام: القسم الأول تضمن المتغيرات الشخصية للمبحوثين، والقسم الثاني تألف من مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتغير القيادة التحويلية بأبعادها المختلفة، والقسم الثالث يتكون من مجموعة أسئلة متعلقة بالمتغير التابع المتمثل في الالتزام التنظيمي.

٨. تم التحقق من الصدق الظاهري لأداء الدراسة بشكل سليم، حيث

٩. تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب، وهو معامل ألفا كرونباخ، مع تحديد معاملات الثبات لكل محور وللأداة ككل (ينظر الجدول رقم ٢ في صفحة ٢٨٤).

١٠. تم وصف إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، حيث ذكر الباحثون أنه تم استرجاع الاستبانة التي التي وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (١٤٩) استمارة، والتأكد من سلامتها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، أعطيت لها أرقاماً متسلسلة، وفرغت بعد ذلك وفقاً لبرنامج spss، وأعطيت قيم رقمية من (١٠٥) لكل بديل من

بدائل الإجابة، وبيان كيفية تحديد طول فترة مقياس ليكرت المستخدمة في مجالات الدراسة، مع إدراج جدول لميزان درجات مقياس ليكرت الخماسي (منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً).

٥ السلبيات:

١. لم يتم تحديد منهج البحثي الملائم للدراسة من حيث طبيعتها وأهدافها بدقة علمية كافية، حيث ذكر الباحثون أن أنسب أسلوب لتحقيق أهداف الدراسة، هو أسلوب المنهج الوصفي (ينظر صفحة ٢٨٢)، والأدق من حيث منهجية البحث العلمي أن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظراً لكون الهدف الرئيس للدراسة يتمثل في محاولة إدراك العلاقة بين أسلوب القيادة التحويلية بأبعادها المختلفة (التأثير المثالي، الحفز الملهم، الإثارة الفكرية، الاعتبار الفردي) والالتزام التنظيمي في المدارس الثانوية العامة في مدينة درنة من وجهة نظر الإداريين.

٢. لم يعرف الباحثون منهج الدراسة تعريفاً اصطلاحياً بالاستعانة بإحدى مراجع منهجية البحث العلمي.

٣. لم يتم ذكر مصدر الجهة الرسمية التي تم الحصول منها على الإحصاءات المتعلقة بحجم مجتمع الدراسة.

٤. لم يتم بيان طريقة اختيار العينة، حيث كان ينبغي الإشارة إلى أن اختيار العينة تم بأسلوب الحصر الشامل، وذلك وفقاً لما تبين مما ذكره الباحثون حول تطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع، ثم استبعاد عدد من الاستبيانات للأسباب المذكورة أعلاه.

٥. لم يتم تحديد نسبة تمثيل عينة الدراسة للمجتمع المبحوث.

٦. تضمن عرض خصائص عينة الدراسة في الجدول رقم (١) خطأ إحصائياً، حيث تضمن العمود الخاص بالتكرار النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة بحسب

متغير (سنوات الخبرة)، في حين تضمن العمود الخاص بالنسبة المئوية تكرار توزيع عينة الدراسة بحسب هذا المتغير.

٧. لم يتم التعليق على خصائص عينة الدراسة تعليقاً كتابياً يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، حيث تم الاكتفاء بالبيانات الموضوعة في الجدول رقم (١).

٨. لم يتم تبرير سبب اختيار عينة الدراسة من إداري المدارس الثانوية العامة في مدينة درنة دون غيرهم.

٩. لم يتم تحديد مصادر بناء أداة الدراسة بشكل محدد وواضح، حيث ذكر فقط أنه تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة والاسترشاد بأدواتها في جمع البيانات، وذلك دون تحديد ماهية هذه الدراسات والأدبيات.

١٠. لم يحدد الباحثون التعديلات التي أجريت على أداة الدراسة ومحاورها بعد التحقق من صدقها الظاهري (صدق المحكمين) بشكل واضح.

١١. لم يتم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، التي تعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة وبين الاستبانة ككل وكذلك بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال أو المحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

١٢. لم يتم تحديد حجم وطبيعة العينة الاستطلاعية المستخدمة في التحقق من ثبات أداة الدراسة.

١٣. لم يتم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم جمعها من تطبيق الدراسة الميدانية بشكل واضح ومكتمل، بما يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة.

الملاحق

الدراسة:

رابط

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/LYAmjss/AmjssVol40No2Y2022/amjss_2022-v40-n2_263-296.pdf

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: منهجية الدراسة هي مجموعة من الطرق التي توجه الباحث وبالتالي وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الظاهرة المدروسة (رشيد: 2004)، وقد وجد الباحثون أن أنسب أسلوب لتحقيق أهداف الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات هو أسلوب المنهج الوصفي، الذي عن طريقه يتم التعرف على آراء واتجاهات ومعتقدات وقيم ودوافع سلوك أفراد المجتمع تجاه قضية ما، أو حدث معين.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع إداريي المدارس الثانوية العامة في مدينة درنة للعام الدراسي 2020-2021 وعددهم (170)، وبعد تطبيق أداة البحث تم استبعاد عدد (21) لعدة أسباب مثل: عدم استرجاع الاستبانة، عدم صلاحية الاستبانة للتحليل

...إلخ حيث أصبحت عينة الدراسة (149)، والجدول الآتي رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

متغيرات الدراسة	تكرار	النسبة (%)
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12
	من 5 إلى 10 سنوات	32
	أكثر من 10 سنوات	105
	المجموع	149
المؤهل العلمي	متوسط	10.1
	عالي	89.9
	المجموع	100.0
النوع	ذكور	32.9
	إناث	67.1
	المجموع	100.0

ثالثاً: أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة والاسترشاد بأدواتها في جمع البيانات قام الباحثون بإعداد وتصميم الاستبانة ليكون أكثر ملائمة للدراسة الحالية، حيث يتكون من ثلاثة أجزاء، صُمم الجزء الأول الخصائص الديموغرافية للمشاركين مثل النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، وتم تطوير الجزء الثاني لقياس سلوكيات القيادة التحويلية المتصورة، وتم تصميم هذا الجزء من الاستبانة مع الأخذ في الاعتبار استبانة القيادة متعددة العوامل (MLQ-6S) (Bass And Avolio:1992) حيث إنه مقياس قيادي معياري مستخدم على نطاق واسع يستخدم لجمع البيانات لثلاث طرق للقيادة (قيادة المعاملات والتحويلية وقيادة عدم التدخل)، لذلك تم استخدام أجزاء القيادة التحويلية لأداة القياس هذه في هذه الدراسة، تم تطوير الجزء الثالث لقياس الالتزام التنظيمي للإداريين، ويتكون المقياس في هذا الجزء من خمسة عشر (15) عنصراً.

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة (validity) من خلال عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع

الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم، بعد التأكد من صدق أداة الدراسة تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والجدول الآتي رقم (2) بين معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (2): معاملات ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	القيادة التحويلية	16	0.798
2	الالتزام التنظيمي	15	0.788
3	الأداة ككل	31	0.885

تم إجراء تحليل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتم قياس قيمة معامل ألفا كرونباخ على أنها (0.798) للقيادة التحويلية و(0.788) للالتزام التنظيمي و(0.885) لعموم المقياس، هذه القيم أعلى بكثير من حد القبول الشائع بين الباحثين والمقدر بنحو (0.600) من أجل الموثوقية، لذلك تشير النتائج إلى أن المقياس يختلف أبعاده لديه درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام: القسم الأول يتضمن الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين (الخبرة، المؤهل العلمي، النوع)، والقسم الثاني يتألف من مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتغير القيادة التحويلية بأبعادها المختلفة، والقسم الثالث يتكون من مجموعة أسئلة متعلقة بالمتغير التابع المتمثل في الالتزام التنظيمي. حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة (31) فقرة وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل.

وبعد أن تم استرجاع الاستبانة التي وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (149) استمارة، تم التأكد من سلامتها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، أعطيت لها أرقاماً متسلسلة، فرغت بعد ذلك وفقاً لبرنامج (SPSS) وأعطيت قيم رقمية من (1-5) لكل بديل من بدائل الإجابة، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في مجالات الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسمها على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (4/5 = 0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في

القياس وهي الواحد صحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، والجدول الآتي رقم (3) يوضح ميزان درجات مقياس ليكرت الخماسي:

الجدول رقم (3): ميزان درجات مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	التفسير اللفظي
من 1 إلى أقل من 1.8	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً

رابعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الإحصاء الوصفي لغرض تحليل البيانات وتفسيرها وتقديمها في شكل أرقام بحيث يسهل فهمها، بالإضافة إلى وصف وتوضيح المتغيرات الشخصية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في الآراء بين أفراد المجتمع وفقاً للمتغيرات المدروسة، ولتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها تم استخدام برنامج (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل بيانات هذه الدراسة.